



اختلاف الأوزان في شركات الشحن

الاستئلة و الفتاوى

2021-10-02

السؤال:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أستأذنكم بالسؤال عن أمر يقلقني في عملي وأريد التفضل بالإجابة عليه من قبلكم ..

مجال عملنا: شركة شحن وسيطة ..

ومعناها أننا متعاقدون مع شركات عالمية كبيرة للشحن مثل (DHL - FEDEX - ARAMEX) وغيرهم هم يعطوننا أسعار خاصة لنا للشحن ونحن تبع هذه الخدمة لمن يريد من الناس..

توضيح هام: طرق الوزن:

أي شحنة تأتينا نقوم بوزنها حسب ما هو متعارف عليه عالمياً كما يلي:

1- نضعها على الميزان ونأخذ وزنها وهذا يسمى الوزن الفعلي.

2- نأخذ أبعاد الشحنة (الطول * العرض * الارتفاع) / 5000 وهذا يسمى الوزن الحجمي.

ونحاسب العميل على الوزن الأعلى.. طبعاً العميل يعلم ذلك لأن هذه طريقة جميع الشركات العالمية وفي كل دول العالم..

سؤالي بارك الله بكم كما يلي:

عندنا نأخذ الوزن الحجمي لأي شحنة فهذا الوزن يعتمد على قياس الموظف للشحنة بالمسطرة.. ولا توجد آلة دقيقة لقياس الوزن الحجمي كما الفعل.

أحياناً نأخذ قياسات الشحنة ونحسب الوزن الحجمي فيكون مثلاً 45 كغ ونحرجى الدقة إن شاء الله ونحاسب الزبون على أساس وزن 45 كغ.

لكن المشكلة عندما نرسل الشحنة إلى شركة الشحن الرئيسية فأيضاً يقومون بقياس الوزن الحجمي للشحنة التي أرسلناها..

أحياناً حسب قياسهم يكون الوزن الحجمي 44 كغ مثلاً ونحن حسب قياسنا كان 45 كغ وحاسبنا الزبون على هذا الأساس وهنا الزبون دفع ثمن كيلو شحن زيادة.

وأحياناً أخرى تكون قياس الشركة الرئيسية للشحن للوزن الحجمي 46 كغ.. ونحن حاسبنا الزبون على أساس 45 كغ وبالتالي نحن خسرنا كيلو (مع العلم أن هوامش الربح للشحن بسيطة وليست كبيرة).

عندما يكون هناك زيادة أو نقصان أنا أحمل الربح والخسارة، ولكن عندي قلق أن أكون ظلمت الزبون عندما يكون قياس الشركة الرئيسية أقل من قياسي.. وأكون قد أدخلت الحرام إلى مالي..

وطبعاً هذه المشكلة فقط بالوزن الحجمي لأنه لا يوجد آلة دقيقة لقياسه كما الميزان في الوزن الفعلي.

أفيدونا شيخنا الكريم بهذا الأمر تفصيلاً وكيف يجب أن أتصرف مع العلم أن هناك من الزبائن من يشحن معنا لمرة واحدة وهناك من يتعامل معنا باستمرار..

السؤال الثاني:

أحياناً إذا الشخص الذي أرسلنا له الشحنة لم يستلم الشحنة فشركة الشحن الرئيسية تعيد الشحنة لنا ونحن بدورنا نعيدها للمرسل.. لكن المرسل يفرض عليه مبلغ معين عند لرجاع شحنته يجب أن يدفع.

زبوني حصل معه هذا الأمر وكان المبلغ المترتب عليه 45 \$.. وقام بدفعه..

ثم شركة الشحن الرئيسية سامحتني بهذا المبلغ..

بهذه الحالة هل هذا المبلغ من حقي أم من حق الزبون ويجب إعادته له؟؟

وجزاكم الله عنا كل خير.

الجواب:

الأخ الكريم: جواباً على سؤالكم نحيطكم علماً بما يأتي:

□- يجب البحث عن طريقة بحيث يسجل الوزن الحجمي بطريقة تقريبية بحيث يعلم الزبون بأن الوزن تقريبي كأن يكتب (+ - 1) مثلاً وبينى الأمر على التسامح مع الزبون .
□- الأصل أن المسامحة للزبون والمبلغ له إلا إن كانت الشركة الرئيسية قد بينت أنها تسامحكم أنتم وهذا تسألون عنه الشركة الأم.
والله تعالى أعلم.

نور الدين الاسلامي